

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 846 @

(وتستقي الكفر منه % ولا تحاذر شنعاه) .

(أظهرت تقوى ونسكا % هيهات في الأمر صنعاه) .

(ولو بدا لك سلح % منه لآثرت لطفه) .

(فاذهب إلى مذهب الشيخ % رب صك برجعاه) .

(فما تقاك مليحاً % وليس كفرك بدعه) .

فأنشدتها المعتضد باء في آخر أيام ابن الطيب فقال اكتبها وادفعها إليه ففعلت ذلك .

ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد القواس قال ولي أحمد بن الطيب الحسبة يوم الاثنين والمواريث يوم الثلاثاء وسوق الرقيق يوم الأربعاء لسبع خلون من رجب سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

قال وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين غضب على أحمد بن الطيب .

قال وفي يوم الخميس ليلية بقيت من جمادى الأولى ضرب أحمد بن الطيب مائة سوط وحول إلى المطبق وفي صفر سنة ست وثمانين ومائتين مات أحمد بن الطيب السرخسي